



رؤية معاصرة للمشغولات المعدنية المستوحاه من عناصر

المحميات الطبيعية

اعداد

أسماء حسني أبوالحمد أبوظالب

باحثة بالدراسات العليا مرحلة الدكتوراه

تخصص (أشغال المعادن) كلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي

أ.د/بركات سعيد محمد

أ.د/سهام أسعد عفيفي

أستاذ التصميم الزخرفي بقسم التربية

أستاذ اشغال المعادن المتفرغ بقسم

الفنية كلية التربية النوعية جامعة

الأشغال الفنية والتراث الشعبي بكلية

جنوب الوادي

التربية الفنية جامعة حلوان

أ.م.د/محمد السيد كامل

أستاذ أشغال المعادن المساعد بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية

المعرف الرقمي للبحث DOI

الترقيم الدولي الموحد الالكتروني

[2636-2899](https://doi.org/10.26701/2636-2899)

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

musi.journals.ekb.eg



٢٠٢٣/هـ١٤٤٤م

مستخلص البحث:

تمثل عملية الاستدامة البيئية بمناطق المحميات الطبيعية أهمية ضرورية قصوى فى الحفاظ على البيئة ومواردها وعناصرها الطبيعية، حيث تتضمن فكرة إنشاء المحميات الطبيعية الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والمحافظة على التنوع البيولوجي بشكل حيوي وحضاري تستفيد منه الأجيال الحالية والقادمة.

وتتمتع مصر بالعديد من الإمكانيات والمقومات البيئية الطبيعية التي تساعد الفنان على تنمية فكره وحسه وذوقه الفني، فالفنان في مجالات الفنون التشكيلية بوجه عام ومجال أشغال المعادن بوجه خاص نجد دائماً أن له علاقة تفاعلية أساسية بين العوامل الإنسانية والاجتماعية والبيئية المحيطة به، والفنون على مر العصور هي خير شاهد ودليل، حيث تأثرت الفنون التشكيلية بالعناصر البيئية والطبيعية المختلفة وترجمتها إلى علاقات فنية وتشكيلية تتناسب مع سمات ذلك العصر وفلسفته.

ويعتبر مجال أشغال المعادن إحدى مجالات الفنون التشكيلية التي تسعى للإهتمام بشكل فعال ومؤثر بالبيئة وعناصرها الطبيعية ومحاولة استثمار عناصرها في إنتاج مشغولات ومنتجات معدنية تلائم الزوار للمحمية.

ويهدف البحث إلى التعريف بالمحميات الطبيعية وأهميتها وأنواعها وتوضيح الرؤية المعاصرة للمشغولات المعدنية المستمدة من عناصر للمحميات الطبيعية من خلال توصيف لبعض أعمال الفنانين الذين تناولوا تلك العناصر فى مجال أشغال المعادن.

الكلمات الرئيسية: رؤية معاصرة، المشغولات المعدنية، عناصر المحميات الطبيعية

مقدمة البحث:

إن رؤى الفنان المعاصرة تسعى نحو اكتشاف العديد من النظم الكامنة في البيئة الطبيعية، حيث تعتبر مجالاً خصباً يحوي العديد من القيم الثرية التي تكمن في عناصرها وتتحكم في بنياتها وهيئاتها المختلفة سواء كانت شكلية أو بنائية، وكلما كانت البيئة المحيطة بالفنان تتميز بالجاذبية والتنوع فإن ذلك يشجعه على أن يترجم مفرداتها ويعكس جماليتها بأساليب مبتكرة تتسم بالتلقائية من خلال إدراك الأشكال وما تحمله من معاني والعمل على إعادة صياغتها.

وتعد البيئة الطبيعية هي الملهم الأول والرئيسي الذي يستمد منه الفنان العديد من العناصر والأفكار المتنوعة التي تساعده على استلهام مجموعة من الأعمال الفنية المتميزة، فالطبيعة هي المحك الوحيد للبحث عن الشكل هربرت ريد (١٩٦٢)، وتعتبر البيئة أحد العوامل الأساسية الهامة التي تدعم وتعزز من أفكار الفنان، حيث تؤثر في مدركاته الحسية من خلال العديد من العمليات الصياغية المختلفة المتمثلة في التحوير والتشكيل والحذف والإضافة، كما أنها تساعد الفنان في أن يستمد منها الكثير من الموضوعات الفنية المختلفة والتي تتميز بالجمال.

وتزخر البيئة المصرية بالعديد من الثروات الطبيعية التي أنعم الله عليها بها، وتتسم بالتنوع ما بين بيئات صحراوية، زراعية، بحرية، وقد أدى هذا التنوع إلى ضرورة المحافظة على هذه الثروات الطبيعية وما يتبعه من الحفاظ على الإتزان البيئي من دمار النشاط الإنساني. وإدراكاً للمخاطر التي تهدد التنوع البيولوجي، ولما له من أهمية قصوى في الحفاظ على الحياة الطبيعية في بيئتها؛ فقد اتجهت العديد من الدول والبلدان إلى إنشاء محميات لصيانة وحماية الأنظمة البيئية الطبيعية المتعددة ومكوناتها النقية، فضلاً على تحسين الظروف الإقتصادية والإجتماعية والثقافية، حتى أصبحت من ركائز برامج التنمية حماية البيئة والتي تتجسد في إقامة أنواع مختلفة ومتعددة من المحميات الطبيعية.

ويتجسد تناول موضوع المحميات الطبيعية كموضوع متجدد يتمثل في توعية الإنسان بأهمية المحميات الطبيعية وقيمة المحافظة عليها وعلى عناصرها، وتؤكد ذلك ولاء محمد (٢٠١٨، ١٤٦) حيث تقول أن دراسة المحميات الطبيعية جانباً مهماً من جوانب حماية البيئة المحلية والعالمية، لأنها تعكس الرغبة في تغيير أنماط استخدام الأرض في أغنى المناطق الحيوية في مناطق كثيرة من العالم.

وتتملك مصر ٣٠ محمية طبيعية تغطي ١٩٪ من مساحة مصر ومخطط أن يصل عدد هذه المحميات سنة ٢٠٢٧ إلى ٤٠ محمية تغطي ٤٠٪ من مساحة مصر الكلية، وذلك في منطقة جبل المغارة وجبل شنديب والواحة الداخلة وواحة الفرافرة ووادي قنا وغيرها. عماد حمدان (١٨٣، ٢٠٠٥)

ويوضح قويدر كمال (٢٠١٤، ١٣٣) فكرة إنشاء المحميات الطبيعية في برنامج الإنسان والمحيط الحيوي الذي انبثق من مؤتمر المحيط الحيوي الذي عقد في باريس في سبتمبر ١٩٦٨ بدعوة من منظمة اليونسكو، ومؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية الذي عقد في ستوكهولم عام ١٩٧٢، وذلك بعد أن بدأ الإنسان في تدمير الطبيعة من حوله، فإتجهت المنظمات البيئية إلى السعي لضرورة توفير الحماية للموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي.

و تعتبر بعض المحميات الطبيعية من العوامل الهامة للجذب السياحي وتنشيط السياحة البيئية، حيث تتم بها بعض الأنشطة السياحية التي تجذب العديد من الزائرين، من خلال العيد من الأنشطة مثل مراقبة الطيور والحيوانات البرية، ورياضة الغطس وكذلك مراقبة الأحياء البحرية، وأيضاً ممارسة رياضة التجوال في الغابات أو تسلق الجبال وإرتياد الصحراء أو ممارسة السياحة العلمية مثل التعرف على التكوينات الجيولوجية والصخرية والشاهدة على تعاقب العصور المختلفة.

مشكلة البحث :

في إطار الوضع الراهن من خطة الدولة للترويج للمحميات الطبيعية بمصر ورفع الوعي البيئي لدى المواطنين بأهميتها وثرواتها الطبيعية ودعم السياحة البيئية ادركت الباحثة ضرورة ربط الفن مع المجال البيئي من خلال مجال أشغال المعادن للنهوض به والتي يمكن أن تمثل إضافة جديدة للمجال. وعلى الرغم مما تمتلكه مصر من أنواع متعددة ومختلفة من المحميات الطبيعية، ومن خلال الإطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث العلمية والفنية وعلى الأخص في مجال أشغال المعادن لوحظ أن تلك الدراسات لم تحظ بالقدر الكافي في دعم المحميات الطبيعية. لذا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:-

كيف يمكن استلهاً مشغولات معدنية برؤية معاصرة من عناصر المحميات الطبيعية ؟

فرض البحث :

يفترض البحث إمكانية التوصل إلى:

رؤية معاصرة للمشغولات المعدنية المستوحاه من عناصر المحميات الطبيعية

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

- استلهاً رؤية معاصرة للمشغولات المعدنية المستوحاه من عناصر المحميات الطبيعية

أهمية البحث :

يمكن أن يسهم البحث الحالي في :

١- دعم حملة وزارة البيئة Eco Egypt للترويج للمحميات الطبيعية ومابها من عناصر طبيعية.

٢- فتح آفاقاً جديدة نحو تنمية البيئة الطبيعية والاستفادة منها في ربط الفن بمجالات أخرى متعددة.

٣- تقديم وإنتاج أفكار وتصميمات ونظم مبتكرة قابلة للتنفيذ والتطبيق مستمدة من عناصر المحميات الطبيعية.

منهجية وإجراءات البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي

أولاً : الإطار النظري

١- دراسة مفهوم المحميات الطبيعية وأهميتها وأنواعها.

٢- دراسة وتحليل لأعمال بعض الفنانين الذين تناولوا العناصر البيئية الطبيعية في أعمالهم.

مصطلحات البحث :

١ - المحميات الطبيعية: (Natural Reserves)

هى مساحة من المياه الساحلية أو الداخلية أو الأرض ذات القيمة في محتوياتها من النباتات أو الأسماك أو الحيوانات البرية أو الطيور، وأبها ظواهر طبيعية ذات قيمة جمالية أو سياحية أو علمية أو ثقافية، وتستهدف المحميات صون الموارد الحية والتعليم والبحث والرصد والإستجمام جهاز شئون البيئة(٢٠٠٥)

ويعرف الأتحاد العالمى لصون الطبيعة(2001) المحميات بأنها " مساحات من الأرض أو البحر مكرسة خاصة لحماية وصون التنوع البيولوجي، والموارد الطبيعية والثقافية المرتبطة بها، من خلال مساعدة قانونية أو غيرها من الوسائل الفعالة.

-التعريف الإجرائي للمحميات الطبيعية :

هى تلك المواقع والمساحات الواسعة التي تحددها قطاع شئون البيئة، وتحتوي على نظام بيئي متميز سواء من حيث القيمة أو الندرة، كمتسعى للحفاظ على تنوع عناصرها ومفرداتها الطبيعية والبيئية، ويمكن الإنتفاع بها في الأنشطة السياحية والإقتصادية للبلاد.

المحميات الطبيعية :-

١ - مفهوم المحميات الطبيعية

عرف حسني عبدالمعز عبدالحافظ (٢٠١٥،٦٢) المحمية الطبيعية على أنها " مساحة من اليابسة أو البحر، مخصصة من أجل حماية التنوع الأحيائي وصيانتته، وتجرى إدارتها بشكل فعال من خلال خطة إدارة متكاملة.

فالمحميات الطبيعية في مصر مساحات من الأراضي محمية بواسطة قوانين معينة بشأن حماية البيئة، وقد صدرت قرارات من السيد رئيس مجلس الوزراء بإعلان عدد ٣٠ محمية طبيعية حتى عام ٢٠١٢م بنسبة تزيد على ١٥٪ من إجمالي مساحة مصر (تقارير جهاز شئون البيئة)؛ وذلك لحماية المكونات والموارد الطبيعية البيئية، وتعمل كماوى لكثير من الطيور، وتتميز المحميات الطبيعية في مصر بطابع خاص؛ وذلك نتيجة لإحتوائها على تنوع حيوي كبير يشمل الحيوانات البرية والتضاريس الطبيعية من جبال وأودية وغطاء نباتي وعناصر، وهي وسيلة هامة لإنقاذ أنواع مختلفة من المصادر الطبيعية الحيوية ذات القيم الوراثية، والتي يمكن أن يكون لها مردود اقتصادي، ويقصد صنع علاقة وطيدة بين عناصر المحمية والمكان. وعلى هذا فإن المحميات الطبيعية في وقتنا الحالي أصبحت تمثل مطلبًا ضروريًا للحد من ظاهرة انقراض الأنواع الحية من الحيوانات والطيور والنباتات، حيث ظهرت تلك الظاهرة؛ كنتيجة للعديد من الأنشطة البشرية غير الرشيدة، ومن هنا ظهرت العديد من المنظمات والقطاعات المعنية بشئون البيئة وعناصرها وأكدت على أهداف وأهمية إقامة المحميات الطبيعية وهي :-

٢ - أهداف المحميات الطبيعية

- يمكن أن نلخص أهداف تأسيس المحميات في العموم إلى عدة نقاط وهي :-
- ١- تهدف المحميات إلى حماية البيئة الطبيعية والفطرية من التهديدات المحيطة بها.
 - ٢- تهدف المحميات الطبيعية إلى وضع قيود على كل الأنشطة والتي تتم بشكل غير منتظم وغير لائق مثل شراء الأراضي والبناء عليها وأعمال الرعى والصيد وإقتلاع الأشجار وجمع النباتات.

- ٣- تهدف المحميات الطبيعية على المحافظة على العناصر البيئية كالحفريات الجيولوجية والنباتات والحيوانات والطيور النادرة وتوفير البيئة المناسبة للتعايش والتأقلم.
- ٤- يمكن استثمار المحميات الطبيعية وعناصرها في ربط مجالات هامة بعضها ببعض كمجالات الفنون و السياحة والإستفادة منها في دعم اقتصاد البلاد.

٣- أهمية المحميات الطبيعية :

- ١- تعتبر بمثابة مخزن طبيعي لصون وحفظ عناصر المحميات من نباتات وحيوانات سواء كانت تستوطن تلك المنطقة أو تستخدمها كمحطات في طريق هجرتها.
- ٢- إعادة تأهيل الأنواع والعناصر المهددة بالإنقراض بطرق تحافظ عليها من الأنشطة التي تعرضها للإنقراض مثل الصيد والرعي وغيرها من تلك الأنشطة الضارة.
- ٣- للحفاظ على العلاقات البيئية الطبيعية المتوازنة والتطلع لمراقبتها عبر الزمن.
- ٤- تطوير وتحديث صناعة السياحة البيئية بالشكل الذي لا يضر أو يؤثر على سلامة هذه المحميات وعناصرها، وذلك بعد أن أصبحت سياحة المحميات المنافس الأول للأماكن الأثرية والتاريخية.

وقد وضحا في محاور رئيسية كلا من: محمد إبراهيم (٨٣، ٢٠٠٠)، على زين العابدين (٢، ٢٠١٢-٣)، أنور عمر قادر (٢٠١٧، ١٠) كما تلخصها الباحثة في:

***ويمكن توضيح أهمية المحميات الطبيعية في عدة محاور رئيسية وهي :-**

أ- الناحية البيئية :

يتجه العالم نحو الإهتمام بالمحميات الطبيعية وذلك لأهميتها في المحافظة على النظم البيئية التنوع الحيوي والجيني لتحقيق التوازن الطبيعي والحد من النقص والإنقراض للحياه البرية، وأيضاً كوسيلة للحد من تغيرات المناخ والتصحر.

ب- الناحية الإقتصادية :

تتمثل القيم الإقتصادية للمحميات الطبيعية من خلال العوائد المتعددة من الإستثمار السياحي، حيث أن المحميات الطبيعية تعتبر داعما قويا للنهوض بالسياحة ويمكن من خلالها تنشيط الأسواق المحلية، بالإضافة إلى أنه يمكن من خلال الحياة البرية في المحمية وتحسين سلالات الحيوانات والنباتات النادرة عن طريق التهجين،

والتي بالتبعية تؤدي إلى زيادة الدخل القومي، كما يمكن للسكان المستوطنين بالقرب من المحميات الطبيعية إيجاد سبيل للعيش من خلال العمل في المحمية أو في النشاطات السياحية.

ج- الناحية الإجتماعية :

تعمل المحميات الطبيعية علي تنمية العلاقات الإجتماعية من خلال تأمين فرص العمل لسكان المنطقة، بالإضافة لتغيير سلوك الأفراد تجاه بيئتهم من السلوك السلبي الموروث إلى السلوك الإيجابي نحو المحافظة على بيئتهم الطبيعية، وكذلك نقل الثقافات من خلال الزيارات المستمرة للمنطقة من قبل السياح والآخرين إلى المنطقة.

د- الناحية التراثية :

حيث يمكن من خلال المحميات الطبيعية الحفاظ على التراث سواء كان بالإهتمام بالإحتفاظ بأثار البلد وتراثه الشعبي والقومي أو من خلال الإحتفاظ بالحيوانات والنباتات المتأصلة، فبعض تلك الأثار يمكن أن تكون عند بعض الشعوب هي موطن ومحل للإعتزاز والفخر بأجدادهم وأمجادهم.

هـ- الناحية الأكاديمية :

تعد بعض المحميات الطبيعية مدخلاً هاماً وعلمياً للعديد من الباحثين والدارسين وطلاب العلم في شتى مجالات الحياة، ومن خلال إجراء البحوث والدراسات والتجارب على عناصر وتكوينات المحميات الطبيعية.

و- الناحية الدفاعية :

حيث يوفر تسجيل المحميات في المنظمات والإتحادات الدولية الدعم وحماية المنطقة من التهديدات الخارجية والعمليات العسكرية التي يمكن أن تستهدف حدود البلاد.

٤- أنواع المحميات الطبيعية

أ- أنواع المحميات المتعارف عليها دولياً :

حدد الأتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN، 2001) عشرة أنواع للمحميات الطبيعية كما أكد على ذلك دراسة كلاً من : أنور عمر قادر (٢٠١٧، ١١، ١٠)، علي زين الدين (٢٠١٢، ٣، ٢)، محمد ابراهيم (٢٠٠٠، ٨٣) وهي:-

١- المحمية الطبيعية العلمية (أبحاث علمية)

وهي محمية ذات مساحة أرضية أو مائية أو يمكن أن تكون كليهما وتتميز بنظم بيئية خاصة أو تضم أحياء فريدة أو مستوطنة أو تشكيلات جيولوجية، بهدف ضمان استمرار العمليات البيئية والمحافظة على النظم البيئية ومكوناتها دون تدخل، وتتسم هذه المحميات بأنها يجب أن تكون بعيدة عن كل الأنشطة والمؤثرات الإنسانية، ومن أمثلتها محمية (كهف وادي سنور بمحافظة بنى سويف) توضحه الشكل رقم (١) لشكل الكهف من الداخل وشكل الصخور الكلسية التي تكونت عبر الزمن.



شكل (١) يوضح من الداخل شكل محمية (كهف وادي سنور بمحافظة بنى سويف)
نقلًا عن :

<https://www.annaharar.com /11092021025931975>

٢- محمية المشاهد أو المناظر الطبيعية

وهي محمية تضم مشاهد طبيعية لها أهمية ثقافية أو فنية خاصة وماتحتوى عليه من عناصر وأحياء وتراكيب ويمكن أن تستخدم هذه المحمية فى الأغراض العلمية والتعليمية والدراسات البيئية بالإضافة للهدف الأساسى لإقامة تلك المحمية

وهو الغرض الترفيهي والسياحي.ومن أمثلتها: محمية (أبو جالوم شكل (٢) -
ومحمية سالوجا وغزال شكل (٣))



شكل (٣)

يوضح منظر طبيعي لجزيرة في محمية (سالوجا وغزال)
نقلًا عن :

<https://egyptiangraphic.com>

شكل (٢)

يوضح مشهد خارجي لمحمية (أبو جالوم)
نقلًا عن :

<https://m.akhbarelyom.com>

٣- محمية محيط الإنسان والمحيط الحيوي

وهي أراضي ذات مساحات كبيرة من النظم البيئية والطبيعية، وهدفها عمل توازن بين
علاقة الانسان بالطبيعة، ولها أهمية كبيرة في البحوث والدراسات البيئية ومن سماتها
أنها تجمع بين محمية المعزل الطبيعي والمحمية العلمية، ومن أمثلتها محمية (العميد
الطبيعية) شكل (٤، ٥)



شكل (٤، ٥)

يوضح مشاهد من طبيعة محمية (العميد الطبيعية)

نقلًا عن :

[.https://www.eeaa.gov.eg/portals/0/eeaaReports/N-protect/3amid](https://www.eeaa.gov.eg/portals/0/eeaaReports/N-protect/3amid)**٤- محمية الحديقة الوطنية**

وهي أكثر المحميات الطبيعية شيوعاً وتتميز مساحات أرضية أو مائية واسعة أو كليهما وتحتوى العديد من العناصر الطبيعية من نباتات وحيوانات وتكوينات جيولوجية متباينة وتخدم الأغراض العلمية والتعليمية والسياحية والترفيهية، ومن أمثلتها محمية (عُلبَة الطبيعية بالبحر الأحمر) شكل (٦،٧)



شكل (٧) يوضح عيون الماء في

محمية (جبل علبَة الطبيعية بالبحر الأحمر)

نقلًا عن :

<https://www.dostor.org/2446275>

شكل (٦) يوضح جبال الضباب في

محمية (جبل علبَة الطبيعية بالبحر الأحمر)

نقلًا عن :

<https://www.dostor.org/2446275>**٥- المحمية البحرية - الشاطئية**

وهي مساحة من الأراضي الشاطئية والبحرية والتي تخضع لبعض الأنظمة والقوانين الخاصة بالبلاد، وتؤمن حماية النظم البيئية وعناصرها ومكوناتها البحرية والشاطئية بما فى ذلك من العناصر التراثية والتاريخية للمكان

٦- محمية الموارد الطبيعية

وهي منطقة تحمي بصورة مؤقتة، وتحتوي على موارد طبيعة مكتشفة أو غير مستغلة، ويتم حمايتها لحين الإنتهاء من استغلال مواردها الإستغلال الأمثل. ومن أمثلتها (محمية الأحراش) شكل (٨)



شكل (٨)

مشهد لصحراء محمية (الأحراش)

نقلأ عن :

<https://www.cairo24.com/1411597>

٧- محمية التراث الطبيعي العالمي

وهي منطقة تحتوى على أشكال وعناصر طبيعية ذات أهمية عالمية بجانب الأهمية الإقليمية والقومية كتراث دولي طبيعي أو ثقافي. ومن أمثلتها محمية (رأس محمد) شكل (٩، ١٠)



شكل (٩، ١٠)

يوضح مشاهد من محمية (رأس محمد)

<https://www.elmogaz.com/629398> نقلأ عن :

٨- محمية المعزل الطبيعي

وهي محمية ذات مساحات محدودة من المياه أو الأراضي أو كليهما معاً وتحتوى على عناصر ومكونات بيئية وأحياء فريدة ومتميزة لاتوجد في أماكن أخرى سواء على المستوى الإقليمي والمحلي أو الدولي. ومن أمثلتها محمية (الزرائيق شكل (١١) وسبخة البردويل شكل (١٢))



شكل (١٢)

محمية (الزرائيق وسبخة البردويل)

نقلًا عن :

<https://m.akhbarelyom.com>

شكل (١١)

محمية (الأحراش)

نقلًا عن :

<https://www.cairo24.com/14>

٩- محمية الحياة التقليدية

وهي منطقة محمية يتم استغلال سكانها المحليون لمواردها بطرق تقليدية والحفاظ عليها من تدهور تلك الموارد، ولها أهمية علمية وثقافية وسياحية وجمالية. ومن أمثلتها (محمية وادي الريان) شكل (١٣، ١٤)



شكل (١٤)

يوضح هيكل عظمى لحيتان (محمية وادي الريان)

نقلًا عن : <https://www.gafrod.org>

شكل (١٣)

يوضح منظر طبيعي لشلالات (محمية وادي الريان)

نقلًا عن : <https://www.gafrod.org>

١٠- محمية الموارد متعددة الأغراض

وهي محمية تهدف إلى حماية الثروات الطبيعية والقومية والتي تستخدم لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية مثل التحكم فى الموارد المائية والحياة البرية والمراعى الطبيعية. ومن أمثلتها محمية (نبق) شكل (١٥) - وادى الأسيوطي شكل (١٦)



شكل (١٦)

يوضح حيوان الورل من محمية (وادى الأسيوطي)
نقلًا عن :

<https://m.akhbarelyom.com>



شكل (١٥)

يوضح مشاهد وعناصر من محمية (نبق)
نقلًا عن :

<https://www.abou-alhool.com>

ب- التصنيف المصري لأنواع المحميات الطبيعية على أساس الإعتبارات البيئية:-

١- محميات الأراضي الرطبة (البحار - البحيرات - جزر النيل)

وهي كل وسط تغمره المياه كلياً أو جزئياً سواء كان بصفة دائمة أو مؤقتة وتحتوي على مزيج من النباتات والحيوانات والطيور وتشمل مجموعة متنوعة من النظم الإيكولوجية مثل البحيرات، الأنهار، جزر النيل، المياه الجوفية، المستنقعات، الأراضي العشبية، الواحات، مصبات الأنهار، الدلتا، مسطحات المد والجزر ومن أمثلتها:- (محمية الأحراش بمحافظة شمال سيناء - محمية رأس محمد محافظة جنوب سيناء - محمية أشتوم الجميل (بحيرة المنزلة) بمحافظة بورسعيد)

٢- محميات الصحارى (المرتفعات - الوديان - السهول)

وهي تلك المناطق التي تزخر بالموارد الطبيعية المتنوعة وتمثل نموذجًا من البيئات الصحراوية إلا أنها تتميز بتباين وتنوع أنظمتها

البيئية الطبيعية والمجتمعات البيولوجية من جبال ووديان ومناطق سهلية وساحلية وبحرية متمثلة في (البيئة البحرية، بيئة الكثبان الرملية، بيئة المنخفضات، وبيئة الهضاب والجبال، وبيئة الأراضي والسهول الداخلية). ومن أمثلتها: (محمية سانت كاترين بمحافظة جنوب سيناء - محمية وادي العلاقى بمحافظة أسوان- محمية عُلبة الطبيعية بمحافظة البحر الأحمر)

٣- المحميات الجيولوجية

هي مساحة من الأراضي التي تحتوي على حفريات وتركيبات جيولوجية، ولها أهمية علمية وثقافية وتكون مقصداً للعلماء والباحثين المهتمين بدراسة علم الجيولوجيا ودراسة طبقات الأرض. ومن أهم أمثلتها : (محمية قبة الحسنة بمحافظة الجيزة - محمية الغابة المتحجرة بمحافظة القاهرة -محمية كهف وادي سنور بمحافظة بنى سويف)

٥- معايير تحديد المناطق المختارة للمحميات الطبيعية :

هناك عدة معايير لابد أن توضع في الإعتبار عند اختيار مناطق للمحميات الطبيعية وقد وضحتها دراسة كلاً من: (Daoudi, A., and Ebn-Tibbi, D. (2010). فراس ياوز (٢٠١٢،٥،٦) والتي يمكن أن تتلخص في :-

- أ- الجغرافيا الحيوية.
- ب- الأهمية البيئية.
- ج- فطرية المكان.
- د- الأهمية الإقتصادية.
- هـ- الأهمية الإجتماعية.
- و- الأهمية العلمية.
- ز- الأهمية القومية.
- ح- ملائمة مكان المحمية.

ثالثاً: تحليل وتوصيف نماذج من المشغولات المعدنية المستلهمة من الكائنات البحرية.



شكل (١٧) نقلاً عن :

<https://www.youm7.com/18/1/2023at> 1.00am

هذا العمل مجموعة من الحلول التشكيلية المتنوعة لاستخدام الخطوط والمسطحات المنحنية و المستقيمة للتعبير عن شكل الحيوان في هيئته العضوية، واعتمد الشكل على محاور رأسية وأفقية تنشأ نتيجة تقاطع المسطحات بعضها مع بعض، والمسطحات في العمل جاءت متوازنة ومتوافقة مع كتلة العمل، وتم إمكانات الخامة الاستغلال الأمثل من ملمس ولون وبريق جذاب مما جعل الظلال والأضواء تتناغم على مسطحات العمل.

هيئة المشغولة: عمل مجسم

اسم الفنان : مات ويلسون

الخامة المستخدمة: أدوات مائدة معدنية

-خردة معدنية

العنصر المستلهم منه: طائر البلشون

(مالك الحزين)

وصف وتحليل جماليات المشغولة: -

يمثل العمل الفنى عمل مجسم لطائر

البلشون " مالك الحزين" مُشكل باستخدام

المواد المعاد تدويرها والعضوية من أدوات

المائدة "الملاعق" و خردة قديمة، ويتضمن



شكل (١٨) نقلاً عن :

<https://www.alanwilliamsmetalartist.com>
/20-1-2023 at11.30pm

العمل صفة الاستقرار والرسوخ، وقد اعتمد الفنان على المسطحات المنحنية بخطوطها اللينة. وقد جاء شكل الخامة ولمسها ليكسب العمل قيمة فنية وجمالية متميزة.

هيئة المشغولة: عمل مجسم

اسم الفنان : ألن وليامز alanwilliams

الخامة المستخدمة: خردوات معدنية قديمة

العنصر المستلهم منه: ثعلب الصحراء

وصف وتحليل جماليات المشغولة: -

يمثل هذا العمل حيوان الثعلب وهو جالس في

حالة ترقب ويقظة، حيث ارتبطت عناصره

التشكيلية بطبيعة شكل الحيوان وإظهارها في

صورتها الجمالية، وقد اعتمد الفنان في تشكيله

للعمل على التكوين الهرمي الذي استقرت

قاعدته لأسفل وقمته لأعلى مما يضفي على



شكل (١٩) نقلاً عن :

<https://www.voiceofbeladynews/> / 12-1-2023

at11.00pm

هيئة المشغولة: عمل مجسم

اسم الفنان: مات ويلسون

الخامة المستخدمة: أدوات مائدة معدنية "ملاعق"

العنصر المستلهم منه: الغزال

وصف وتحليل جماليات المشغولة: -

يمثل العمل الفني شكل لحيوان الغزال في حالة حركة اعتمد فيه الفنان علي أن يجسد حركة التمثال من خلال الخطوط المنحنية لإعطاء إنطباع للمتذوق بعزوبة الشكل وجماله. وأوجد الفنان في العمل علاقات تشكيلية غلبت عليها الخطوط المنحنية الأفقية واتصلت بالخطوط الرأسية من خلال تشكيلي متناغم، والتمثال جاء متوافقاً مع الفراغ المحصور والمحيط بالعمل وقد اكسب ملمس العمل الناعم العمل الإحساس بالرسوخ والثبات وأظهرت كل تلك العناصر العمل في قيمة فنية وصورة جمالية مرئية ومحسوسة.

هيئة المشغولة: عمل مجسم

اسم الفنان: أندرو كاي Andrew Kay

Kay

الخامة المستخدمة: أدوات مائدة معدنية

"ملاعق"

العنصر المستلهم منه: أرنب بري

وصف وتحليل جماليات المشغولة: -

يعكس العمل الفني رؤية الفنان ومحاكاته

لشكل الأرنب البري، فتكوين المشغولة

بشكل أساسي اعتمد على الخطوط

المنحنية، حيث روعي في التشكيل أن

تحاكي الفكرة الحيوان الأصلي في شكله

وحركته، والعمل احتوى على إتزان بينه وبين الفراغات، حيث انسجمت خطوط كتلة العمل مع



شكل (٢٠) نقلاً عن :

<https://www.andrewkaysculpture.co.ukhare/>

12-1-2023 at11.00pm

الفراغ المحصور بينها وبين المحيط بها، مما أضفى على العمل رشاقة وجمال وقيم فنية وجمالية مرئية.

نتائج البحث:

توصل البحث إلى:

- أن الطبيعة والبيئة المصرية غنية بالمفردات والعناصر التي يمكن استلهاها تشكيليًا من خلال التعمق فيما تحمله من صفات وتشكيلات يبدع الفنان من خلالها.
- استنباط أساليب مستحدثة تساهم في إثراء مجال أشغال المعادن.
- دراسة وتحليل أشكال عناصر المحميات الطبيعية أسهمت عن ماتحمله البيئة والطبيعة من العلاقات والنظم البنائية والجمالية والإنشائية.
- تأكدت أهمية الاستفادة من العلوم والدراسات العلمية والبيئية المختلفة في مجال أشغال المعادن.

توصيات البحث:

- الاستفادة من طبيعة العلاقة بين جماليات الطبيعة والجماليات الفنية.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تبحث عن جماليات العناصر البيئية والطبيعة وإظهار فيها من قيم تشكيلية.
- طرح المداخل والمفاهيم المرتبطة بتطوير البيئة والتعرف على الأساليب المختلفة نحو طرق الإهتمام والمحافظة وصيانة البيئة والطبيعة.
- عمل ثقافة توعوية بأهمية المحميات وصيانتها وأهمية تذوق عناصرها في تكوين شخصية الفنان.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- هربرت ريد : تعريف الفن، ترجمة ابراهيم إمام وآخرون، دار النهضة العربية، ١٩٦٢.

ثانياً :الرسائل العلمية والأبحاث المنشورة :

- أنور عمرقادر:آليات إنشاء المحميات الطبيعية وحمايتها،مطبعة ياد، العراق،٢٠١٧

- تقارير جهاز شئون البيئة - قطاع حماية الطبيعة

(<https://www.eeaa.gov.eg/ar> (3/1/2023).

- جهاز شئون البيئة، مجلس الوزراء : المحميات الطبيعية فى جنوب سيناء، القاهرة،

٢٠٠٥.

- عماد حمدان محمود : مداخل تخطيط السياحة البيئية فى مصر، رسالة ماجستير،

كلية التخطيط الأقليمي والعمراني، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.

- علي زين الدين : دور المحميات الطبيعية فى تنمية السياحة البيئية فى لبنان، مجلة

الدفاع الوطني،٢٠١٧.

- فراس ياوز عبدالقادر : "الجرائم الماسة بالمحميات الطبيعية"، بحث منشور، مجلة

الحقوق بجامعة المستنصرية بالعراق، المجلد ٤، العدد

٢٠١٢، ١٧.

- قويدر كمال محمد : " أدوات حماية البيئة بالمحميات الطبيعية"، بحث منشور،

مجلة أبحاث ودراسات التنمية، كلية العلوم الإقتصادية، ع ١٤، ٢٠١٤،

ص ص ١٣١ : ١٥٢.

- محمد إبراهيم محمد : المحميات الطبيعية والتنوع البيولوجي فى مصر، مجلة أسيوط

للدراستات البيئية، العدد ١٩، ٢٠٠٠.

- ولاء محمد أحمد نجيب : المحميات الطبيعية على ساحل البحر الأحمر جنوب

مدينة القصير، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية الآداب،

جامعة أسيوط، ع ٦٥، يناير ٢٠١٨، ص ١٤٦ : ١٦٠.

- حسني عبدالمعز عبدالحافظ: " الأهمية البيئية للمحميات الطبيعية " بحث منشور،
مجلة جامعة نايف العربية للعلوم الإنسانية، مج ٣٥،
العدد ٤٠٤، ٢٠١٥، ص ص ٦٠:٦٩.

ثالثا: المراجع الاجنبية ومواقع الانترنت

- Daoudi, A., and Ebn-Tibbi, D. (2010). Ecotourism as an Approach towards Sustainable Development. Journal of Economic and Managerial research, Faculty of Economic and Commercial Sciences and Managerial Sciences, University of Biskra, Algeria
- The World Bank Operational Manual Op4.04, Annex A, Operational Policies, " definitions",June,2001,P.1.
http://www.iucn.org/pa_guidelines)
- The WorldBank Operational Manual OP4.04,Annex A,Operational Policies, June 2001,P1.
- <https://egyptiang Geographic.com>
- <https://m.akhbarelyom.com>
- <https://m.akhbarelyom.com>
- <https://m.akhbarelyom.com>
- <https://medwet.org/ar/aboutwetlands> (5/3/2022
- <https://medwet.org/ar/aboutwetlands> (5/3/2022
- <https://www.abou-alhool.com>
- <https://www.alanwilliamsmetalartist.com> /20-1-2023 at11.30pm
- <https://www.andrewkaysculpture.co.uk/product/small-hare>
- <https://www.annaharar.com/arabic/lifestyle/travel/11092021025931>
- <https://www.cairo24.com/1411597>
- <https://www.dostor.org/2446275>

- <https://www.eeaa.gov.eg/portals/0/eeaaReports/N-protect/3amid>
- <https://www.elmogaz.com/629398>
- <https://www.gafrd.org>
- <https://www.voiceofbeladynews.com/investigations/566702.html>
- [https://www.youm7.com18/1/2023at12.00am.](https://www.youm7.com18/1/2023at12.00am)